[164] فلانا إذا قتل بأمره. قوله: " أقصر " على بناء الافعال قال الجوهري: اقصرت عنه كففت ونزعت مع القدرة عليه، فان عجزت عنه قلت قصرت بلا ألف انتهى و " ملكوت السموات " ملكه قال في النهاية قد تكرر في الحديث ذكر الملكوت وهو اسم مبني من الملك كالجبروت والرهبوت من الجبر والرهبة، وفي القاموس الملكوت كالرهبوت العز والسلطان والمملكة. 2 - المحاسن: عن الصادق عليه السلام في قوله: " سوف أستغفر لكم ربي " (1) قال: أخرهم إلى السحر (2). 4 - الخصال: في خبر أبي ذر أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله أي الليل أفضل ؟ قال: جوف الليل الغابر (3). بيان: لعل الغابر اسم هنا بمعنى الماضي أي الليل الذي مضى أكثره، ويحتمل الباقي أيضا " أي الباقي كثير منه. 3 - تفسير علي بن ابراهيم: عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الرب تبارك وتعالى ينزل في كل ليلة جمعة إلى السماء الدنيا من أول الليل، وفي كل ليلة في الثلث الأخير، ملكا " ينادي: هل من تائب يتاب عليه ؟ هل من مستغفر فيغفر له ؟ هل من سائل فيعطى سؤله ؟ اللهم أعط كل منفق خلفا "، وكل ممسك تلفا "، فإذا طلع الفجر عاد الرب إلى عرشه فقسم الأرزاق بين العباد. ثم قال للفضيل بن يسار: يا فضيل ! نصيبك من ذلك وهو قول الله " ما أنفقتم من شئ فهو يخلفه وهو خير الرازقين " (4).

_____

(1) يوسف، 98. (2) المحاسن لم نجده وتراه في تفسير العياشي ج 2 ص 196. (3) قد مر في الباب 6 (85) تحت الرقم: 17. (4) تفسير القمى: 541، والاية في السبأ: 39.

_____